I J A Z A R A B I : J o u r n a l of A r a b ic L e a r n i n g
D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x | **2553**

# Meaning And Its Impact On Grammatical Analysis In Al-Sharh Al-Mu'Asir Li Kitab Sibawayh By Hadi Nahr

# المعنى وأثره في التحليل النحوي في كتاب الشرح المعاصر لكتاب سيبويه للدكتور هادي نهر

**Received** 2026-02-17
**Accepted** 2026-08-10
**Published** 2026-10-19

**Hassina Mohamed Taher[*1], Amin Luqman Al-Habbar[2]**
[12]College of Basic Education, University of Tal Afar, Iraq, [12]College of Education for Human, University of Mosul, Iraq
hasena.m.younus@uotelafer.edu.iq [1] ameenalhabbar@uomosul.edu.iq [2]

**Abstract**
This study highlights meaning and its impact on the grammatical analysis of linguistic structures, whether through inflectional analysis, considering the cases and inflectional markers or the functional meanings conveyed by the linguistic element within the structure, or through the linear relationships—vertical and horizontal—between the components of the linguistic structure. These relationships include the substitution, rearrangement, and omission of components, as well as conjunction and disjunction, among other interactions that reflect horizontal and vertical manipulation within the structure. This study seeks to reveal the importance of meaning and the semantic aspect in grammatical analysis, and we have chosen the book "The Contemporary Commentary on Sibawayh's Book" for this purpose. Because it is one of the books that deals with heritage according to modern linguistic studies, in addition to the fact that the commentator gave great attention to meaning in his analyses of grammatical structures, meaning formed the main axis in many of his analyses of grammatical structures, and we have shown here the effect of meaning for this through its multiple uses, which include the meaning of words, whether through what the word conveys of functional meanings through contextual relations or what it conveys of meanings through conventional arbitrary relations, which are represented in the lexical meaning, as well as looking at the context with which the denotation and the intended meaning of the linguistic structure are completed. Therefore, this study was divided according to the uses of meaning in the analysis of structures into three requirements, as the first requirement included the functional meaning, which deals with the particles that make up the linguistic context - whether they are phonetic, morphological or grammatical - and their semantic effect in the grammatical analysis, and in the second requirement we deal with the lexical meaning and its effect in the analysis of structures grammatically, and in the third requirement we deal with the semantic meaning, which includes the textual meaning - functional and lexical - as well as the context in which the context was said.
**Keywords:** Meaning; Connotation; Analysis; Grammar; Structures; Linguistics



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

**مقدمة**

إنَّ الحديث عن المعنى يتطلب بدءاً الإشارة إلى مصطلح الدلالة الذي يستعمل إلى جانب مصطلح المعنى لدى الباحثين أو بديلاً عنه ، إذ يوجد جدل بين الباحثين في تحديد مفهوم المصطلحين والتفريق بينهما ، ويذكر دكتور نهر في كتابه ( علم الدلالة التطبيقي ) أنَّ هناك تداخلاً حيناً وترادفاً حيناً آخر في استعمالهما منذ القدم ، فحينما تكلم القدماء عن المعنى ذهبوا إلى أنَّ المعنى هو ما يراد من اللفظ عند إطلاقه ، وهو خفي يدرك بالقلب أو بالعقل ، وهو شيء غير اللفظ ؛ لأنَّ آلة اللفظ اللسان ، وآلة المعنى العقل ، وهنا يكمن الترادف بين المعنى والدلالة(Nahr ,2007: 27-28 ) ، ويتضح ذلك من تعريف الشريف الجرجاني (ت ٣١٨هـ) للمعنى والدلالة ، فعرف المعنى بـ (( ما يقصد بشيء ))-Al (Jurjani,1983:220 ) ، والمعاني (( هي الصورة الذهنية ، من حيث أنَّه وضع بإزائها الألفاظ والصور الحاصلة في العقل )) ( Al-Jurjani,1983:220) ، أمّا الدلالة فهي (( كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشيء الأول هو الدال ، والثاني هو المدلول )) (Al-Jurjani,1983:104) ، فالدال يمثل اللفظ ، والمدلول هو ما يتصوره العقل ، فالمعنى والدلالة هنا مترادفان وهو ما يتصوره العقل عند إطلاق اللفظ<

أمّا المحدثون فقد تأثروا بالمعنى والدلالة بعد الدراسات الغربية الحديثة ، واختلفوا في تحديد مفهوم المصطلحين فكانوا على ثلاث فرق ( Nahr ,2007: 28-29):

١. ذهب فريق إلى القول بترادف المصطلحين ، ومن هؤلاء أحمد مختار عمر عندما عرف علم الدلالة بأنَّه العلم الذي يدرس المعنى (;Nahr ,2007:28 Omar,1998:11) .
٢. وفريق آخر يرى أنَّ المعنى أوسع من الدلالة ؛ لأن الدلالة عندهم تقتصر على اللفظة المفردة .
٣. وعدّ آخرون الأمر معكوساً ، إذ إنَّ الدلالة عندهم أوسع من المعنى ، وإنَّ كلَّ دلالة تتضمن معنى، وليس كلُّ معنى يتضمن دلالة.

ويدخل دكتور نهر ضمن الفريق الثالث ، فيرى أن مصطلح (الدلالة) أوسع وأشمل من مصطلح (المعنى)؛ لأن الدلالة عنده تشمل كلَّ السميائيات الدالة ، إذ تشمل الرموز اللغوية وغيرها من أدوات الاتصال كالإشارات والرموز (Semiology) والعلامات (Semiotics) ، ويرى أنَّ الفرق بينهما ممّا يهتم به دارسو الدلالة ، وواضعو المناهج ( Nahr ,2007: 29).



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وفي (الشرح المعاصر) استعمل المصطلحين في تناول المسائل التركيبية وتحليلها ، ولم نرَ فيما بينهما من فرق في التوظيف والاستعمال ، فهو يطلق مصطلح المعنى والدلالة سواء في تحليل اللفظة داخل التركيب أم في تحليل التركيب كلّه ، على الرغم من تفريقه بينهما في كتابه (علم الدلالة التطبيقي)، وأيًّا يكن له الأمر في استعمال المصطلح ، فإنَّ المعنى كان من المرتكزات الرئيسة في تحليل كثير من التراكيب اللغوية عنده ، فقد ركز على ذلك في المقام الأول عند تناول أي مسألة نحوية وتحليل أي تركيب نحوي ، وهذا الشيء لم يأتِ من اهتمام دكتور نهر بالمعنى فحسب ، بل كان لسيبويه دور في ذلك ، وسنرى ذلك من خلال التحليلات والإشارات التي يركز فيها على المعنى واهتمام سيبويه بذلك .

وتعدد استعمال المعنى في تحليل التراكيب في التراث ونجد ذلك في الشرح المعاصر أيضاً بكونه شرحاً للتراث ، فشمل معنى الكلمات سواء من خلال ماتؤديه الكلمة من معانٍ وظيفية من خلال العلاقات السياقية أو ما تؤديه من معانٍ خلال العلاقات العرفية الاعتباطية التي تتمثل في المعنى المعجمي ، وكذلك النظر إلى المقام الذي يكتمل معه الدلالة والمعنى المراد من التركيب اللغوي ، لذا نستعمل هنا مصطلح المعنى على وجه العموم بدلاً من الدلالة ، لأنّه يتناول الجزئيات وصولاً إلى الدلالة المرادة التي تشمل تلك الجزئيات ، ويمكننا بعد ذلك تقسيم المعنى وفقاً لتلك الاستعمالات في التحليل إلى ثلاثة معانٍ( Hassan , 2006 :28):

١- المعنى الوظيفي .

٢- المعنى المعجمي .

٣- المعنى الدلالي .

وفيما يأتي تفصيل كلِّ قسم منها مع سوق نماذج من التحليلات النحوية في ( الشرح المعاصر)

**أولاً – المعنى الوظيفي:**

هو أحد أقسام المعنى في تحليل التركيب اللغوي ، ويعرف دكتور تمام حسان المعنى الوظيفي بأنَّه (( وظيفة الجُزيء التحليلي في النظام أو في السياق على حد سواء)(Hassan , 2006 :28)، والنظام في تعريفه هذا يشمل النظام الصوتي والنظام الصرفي والنظام النحوي ، ويرى أنَّ المعاني في هذه الأنظمة الثلاثة هي في حقيقتها وظائف تؤديها المباني التي تشتمل عليها وتنبني منها هذه الأنظمة ، ففي النظام الصوتي الوقف وظيفة السكون ، والكسر في إلتقاء الساكنبن وظيفة التخلص ، والمطاوعة وظيفة صيغة الانفعال في النظام الصرفي ، والفاعلية وظيفة الاسم المرفوع في النظام النحوي ، وهكذا يكون المعنى وظيفة المبنى ، والمبني يندرج تحته العلامة ( Hassan , 2006 :39).



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ولما كان المعنى الوظيفي هو تحليل الجُزيئات في التركيب ، فإنَّ له أثراً في التحليل النحوي وذلك في التوجيهات النحوية وإثبات الأحكام والقواعد وما إلى ذلك ، وكان في (الشرح المعاصر) للمعاني الوظيفية دور في التحليلات النحوية للتراكيب اللغوية ، وفيما يأتي تقسيم للمعاني الوظيفية بحسب الأنظمة اللغوية ، مع ذكر نماذج من التحليلات النحوية وبيان أثر تلك المعاني في التحليل :

**١- المعنى الوظيفي للصوت**

المعنى الوظيفي للأصوات لا ينحصر فيما سبق من أن السكون وظيفته الوقف ، والكسر وظيفته التخلص ، بل إنَّ ذلك يكون في الأصوات المفردة أيضاً وما تؤدي من معنى وظيفي في الكلمة من دون أن تكون في سياق معين ، وما يهمنا هنا المعنى الوظيفي للصوت في داخل السياق أو في التركيب اللغوي ودور ذلك في التحليل النحوي .

كان للصوت دور كبير في توجيه كثير من القضايا النحوية لدى القدماء ، ولا سيما فيما تخص العلامات الإعرابية ، فهناك من جعل تلك العلامات في الكلمات أنّها وجدت لأسباب صوتية في التركيب، وفي (الشرح المعاصر) ذكر دكتور نهر ذلك أيضاً ، فيرى أنَّ للحركات وظائف صوتية زيادة على وظائفها في التفريق بين المعاني المختلفة ، ويذكر المعنى الوظيفي للفتحة في المنادى المضاف والشبيه بالمضاف وهو الخفة ، فيرى أنَّ الفتحة اختيرت علامة للمنادى المضاف والشبيه بالمضاف ؛ لأنَّها أخف الحركات المستحبة عند العرب ، وبذلك يقترب من رأي الخليل في تفسير هذه المسألة صوتياً ( Nahr ,2014: 291-292).

ومن أمثلة دور المعنى الوظيفي للصوت في تحليل التراكيب والقضايا النحوية ، ما جاء في شرح دكتور نهر لتراكيب الندبة في نحو : ( وا محمداه ) ، يرى أنَّ الألف في نحو (محمداه) للمد والهاء للسكت ( Nahr ,2014: 369) ، فأعطى المعنى الوظيفي للصوتين الألف والهاء هنا ، ويرى أنّه لا يجوز ترخيم الاسم المندوب ؛ وذلك وفقاً للمعنى الوظيفي للألف في الاسم المندوب ، فالترخيم يعنى الحذف ، فيحذف عندئذٍ ألف الندبة والهاء ، وهذا منافٍ للندبة التي تقتضي المد من خلال ألف المد Nahr ( 392 :2014,). ومن دور المعنى الوظيفي للصوت في التحليل ما ذكره دكتور نهر في ( عمرويه ) ، فيرى أنَّ (عمرويه) بني على الكسر للتخلص من إلتقاء الساكنين( Nahr ,2014: 422) ، وهو ما ذهب إليه السيرافي في شرحه للكتاب(Al-Sirafi , 2008:67) ، وذهب سيبويه وتبعه في ذلك نحويون آخرون إلى أنَّه بني على الكسر ؛ لأنَّه جمع أمرين يوجبان البناء وهما الاسم (عمرو) والصوت (يه) ، فجعلوه بمنزلة



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


اسم الصوت (غاقٍ) في التنكير(Sibawayh,1988:301 ; Al-Farsi ,1990:112 ; Ibn Ya'ish, 2001:98) ، وذهب بعضهم إلى القول إنَّه بني على الكسر لأنَّه اسم أعجمي(Al-Mubarrad,n.d:31).

فتحليل دكتور نهر هنا جاء ليفسر علامة البناء تفسيراً صوتياً ، وجعل للكسرة معنى وظيفي في التحليل وهو التخلص من التقاء الساكنين .

**٢- المعنى الصرفي**

ونقصد به المعاني التي تؤديها الأوزان الصرفية – سواء كانت أسماء أم أفعال - كالمبالغة والمطاوعة والتعدية ، ومجيء صيغة صرفية بمعنى صيغة صرفية أخرى كمجيء صيغة (الفاعل) بمعنى (المفعول وهكذا ، وتأثير هذه المعاني في التحليلات النحوية ، ومثال ذلك تحليل دكتور نهر لمثال سيبويه في نحو : (صككت الحجرين أحدهما بالآخر); .(Nahr ,2014: 291-292 :Sibawayh,1988:153)، فـ (الحجرين) مفعول (صككت) و(أحدهما) بدل بعض من كل منصوب ، وهو في المعنى على (افتعل) الدال على المطاوعة( Nahr ,2014: 161) .

فهذا التحليل النحوي جاء بالتركيز على المعنى الصرفي للفعل ، ثمَّ يوازن دكتور نهر بين الأفعال الدالة على المطاوعة والأفعال المنقولة من اللزوم إلى التعدّي ، إذ يرى أنَّ الوظيفة النحوية والدلالية لأفعال المطاوعة تكون على عكس الوظيفة النحوية والدلالية للأفعال المنقولة من اللزوم إلى التعدي؛ لأن الأفعال الأخيرة يصير الفاعل فيها مفعولاً ويؤتى بفاعل آخر بعدها كما في:

(لزم الناسُ بعضهم بعضاً) = (ألزمتُ الناسَ بعضهم بعضاً) (Nahr ,2014: 159 )

أمَّا أفعال المطاوعة فيحذف الفاعل بعدها ، ثمَّ يصير المفعول فاعلاً ، فتقول : (كسرتُ القلم، وانكسر القلم) ، فالفاعل في المعنى لكلا الفعلين واحد ، وكذا الأمر في (صككت الحجرين أحدهما بالآخر) بمجيء (الحجرين) مفعولاً ، والمطاوعة منه : (اصطكَّ الحجران أحدُهما بالآخر) بجعل المفعول فاعلاً ( Nahr ,2014: 161). ومثال ذلك أيضاً ما جاء في باب الاستثناء من تحليله لقوله تعالى : " ...لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ... " [هود : ٤٣] ، إذ ينقل عن النحويين ثلاثة أراء :Nahr ,2014 (135-134): الأول: إنَّ معنى ( عاصم ) هنا هو : ذو عصمة ، وهو المعصوم ، ويذكر أنَّه على هذا التقدير يرجع إلى الجنس ، ولا يلزم في المستثنى النصب. الثاني: إنَّ ( عاصماً ) بمعنى ( معصوم) ، فهو اسم فاعل بمعنى مفعول. الثالث: إنَّ من ( رحم ) مضاف إليه لمضاف محذوف ، والتقدير : لا مكان يعصم من أمر الله إلّا مكان من حمهم الله.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويرى أنَّ الاستثناء على هذه الأوجه كلّها يخرج من باب المنقطع ويدخل في المتصل ، ولا شاهد فيه على الاستثناء المنقطع، (Nahr ,2014: 135 ) فهذا التحليل النحوي تخلله النظر إلى المعنى الصرفي لصيغة الفاعل في ( عاصم ) ؛ وذلك لإثبات ذلك الحكم النحوي في الاستثناء الوارد في الآية الكريمة .

**٣- المعنى النحوي**

ويشمل المعاني التي تؤديها الأدوات في الجمل كالنفي والاستفهام والاستثناء والتحضيض والعرض وغيرها ، والمعاني التي تؤديها المفردات في الأبواب النحوية كالفاعلية والمفعولية والابتدائية والخبرية والظرفية وغيرها من الأبواب النحوية ، وكذلك المعاني التي تؤديها العلامات الإعرابية والعلاقات التركيبية كالاسنادية والتبعية والتخصيص والنسبة وغيرها من العلاقات التي عدّها دكتور تمام قرائن على المعاني النحوية في الأبواب كالفاعلية والمفعولية والخبرية وما إلى ذلك (Hassan , 2006 :178 ) .

ونشير هنا إلى الوظائف التي تؤديها معاني الأدوات في الجملة ، والمعنى الوظيفي للأبواب النحوية ، ودورهما في التحليل النحوي:

**أ- معاني الأدوات**

قبل البدء بالحديث عن معاني الأدوات ، فلابدَّ لنا من التعرف على الأدوات أولاً ، فقد ذكر دكتور فخر الدين قباوة أنَّ الأدوات يقصد بها النحويون حروف المعاني وما شاكلها من الأسماء والأفعال والظروف ، وأنَّها كلمات تستعمل للربط بين المفردات في الجملة ، أو للدلالة على معنى في غيرها ، وذكر أنَّ هناك من يقتصر في الأدوات على حروف المعاني ، ويُخرج من ذلك الأسماء والأفعال والظروف (Qabawa,2002:208).

ففي قوله: (كلمات تستعمل للربط بين المفردات ، أو الدلالة على معنى في غيرها) يجعل الأداة في مفهومها الحرف نفسه دون غيره من الأقسام ؛ لأنَّ النحويين عندما عرفوا الحرف قالوا إنَّه يأتي لمعنى في غيره ، إذ قال السهيلي : (( والحرف عند النحويين : ما دلَّ على معنى في غيره )) (1992:51, Al-Suhayli)، وذكر دكتور قباوة أنَّ هذا الحد للحرف هو الأشهر عند المتأخرين من النحويين (Qabawa,2002:209)، إذ ذهبوا إلى أنَّ الحرف لا يدل على معنى في نفسه ، أي ليس له معنى معجمي ولا دلالة بنفسه ، وإنَّما يظهر المعنى بغيره عندما يتألف مع المفردات في التركيب ، فدلالته متوقفة على ذكر متعلقه ، بخلاف الاسم والفعل ، فإنَّ دلالتهما غير متوقفة على غيرهما-Qabawa,2002:209) ..211; Al-Muradi,1992:22)



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وأشار سيبويه قبل المتأخرين إلى الحرف عند حديثه عن أقسام الكلم ، فقال : (( فالكلم : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل)) ( Sibawayh,1988:12)، وطرح دكتور نهر رأياً في كلام سيبويه عن الحرف يخالف فيه تعريف المتأخرين له ، فيذكر أنَّ أكثر النحويين من بعد سيبويه لم يتفهموا مقولته المقتضبة والدالة عن الحرف ، فقد انعقد إجماع هؤلاء على أنَّ للحرف معنى في غيره لا في نفسه ، وظاهر كلام سيبويه أنَّ للحرف معنى كائناً فيه(47 :2014, Nahr )، ويرى دكتور نهر أنَّ كلام سيبويه هذا يشير إلى أمرين متقابلين(46 :2014, Nahr):

الأول : موجب ، وهو أنَّ الحرف يجيء لمعنى .

الثاني : سالب ، وهو أنَّه ليس باسم ولا فعل .

وذكر دكتور نهر (( أنَّ الحرف يأتي لمعنى مؤثر في الاسم والفعل ، كإفادة النفي والإثبات ، والتأكيد ، والجمع ، والقسم ، والتعليل ، وغير ذلك من المعاني التي تحدثها الحروف داخل التركيب اللغوي في الأسماء والأفعال ))(46 :2014, Nahr ) فالحرف يأتي لمعنى في الكلام ويكون هذا المعنى مؤثراً في الاسم والفعل ، وهذا يعني أنَّ الحرف لا يصلح أن يأتي دون الاسم والفعل في الكلام ، والأداة كذلك أيضاً ، فقد عرف السيوطي الأداة بأنّها (( ما لا يصلح للإخبار به أصلاً ، أو وحده ))-Al) (118:2004, Suyuti، لذا يربط كثير من الباحثين مفهوم الأداة بالحرف ، وهناك من يذهب إلى أنَّ الأداة والحرف كلاهما يدلّان على مفهوم واحد ، واالاختلاف في استعمال المصطلح بين المدرستين الكوفية والبصرية ، فالأداة مصطلح كوفي والحرف مصطلح بصري (Qabawa,2002:222).، وقد استعمل مصطلح الأداة ليعني به الحرف أحياناً ، واستعمل أحياناً أخرى ليشمل مفهوماً أوسع من ذلك ، وجاء في العين : (( كلام العرب مبني على أربعة أصناف : على الثنائي ، والثلاثي ، والرباعي ، والحماسي ، فالثنائي على حرفين نحو : قد ، لم ، هل ، لو ، بل ونحوه من الأدوات ))-Al ;Qabawa,2002:221 (48: n.d, Farahidi).، فمصطلح الأداة أستعمل للدلالة على الحروف ، ومن ذلك أيضاً قولهم : ( ذو الأداة ) للمعرف بـ (ال) ، (ال) حرف ليس باسم ولا فعل ، وأداة الشرط لـ (إن) ، وأداة استفهام لـ (هل) و(الهمزة) ، وغيرها من الكلمات التي تعد حروفاً-Ibn Hisham al) Ibn Malik,1990:115: Ansari,1991:344).

وقد استعمل مصطلح الأداة عندهم ليشمل مفهوماً أوسع من ذلك ، إذ أطلقوا لعدد من الأسماء والأفعال مصطلح الأداة كأسماء الاستفهام والشرط وحاشى وعدا وغيرها من الأسماء والأفعال التي شاكلت الحروف في بعض صفاتها ، من ذلك ما جاء في ملحة الإعراب في ذكر أدوات الشرط : ((



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

هذا و(إن) في الشرط والجزاء تجزم فعلين بلا امتراء وتلوها (أي) و(من) و(مهما) و(حيثما) أيضاً و(ما) و(إذما) و(أين) منهنَّ و(أنّى) و(متى) فاحفظ جميع الأدوات يا فتى ))-Ibn al ; 2005:82, Al-Hariri) (Sa'igh,2004:865، فهنا شمل مصطلح الأداة الحروف والأسماء وما يدل على الظروف من أسماء الشرط .

وللأدوات ومعانيها دور كبير في بناء التركيب النحوي وتحليله ، وقد جعل دكتور قباوة معاني الأدوات من المستويات التي يقوم عليها التحليل النحوي عند القدماء ، فعند تحليل أي تركيب لغوي يحوي على أداة كانوا ينظرون إلى المعنى الذي تتضمنه الأداة ، وتأثير ذلك المعنى في توجيه الأحكام وإثبات القواعد.

وفي ( الشرح المعاصر) نجد لمعاني الأدوات دوراً في تحليل كثير من التراكيب اللغوية ، فهي من الركائز التي قام عليها التحليل في التراكيب التي ظهرت فيها ، وذلك لتوجيه حكم نحوي أو إثبات قاعدة نحوية في التركيب ، وفيما يأتي ذكر لنماذج من تحليلات دكتور نهر للتراكيب النحوية وإظهار أهمية الأدوات ومعانيها في ذلك: من ذلك ما جاء في باب (الضرورات الشعرية) في تحليل قول الشاعر : (Ibn al-Shajari,1991:567; Nahr ,2014: 135; Al-Sirafi , 1974 :74 )

صَدَدْتِ فأَطْوَلْتِ الصُّدُودَ وقَلَّما وِصَالٌ على طُولِ الصُّدودِ يَدُومُ

استشهد بهذا البيت سيبويه لإدخال (قلّما) على الاسم وهو من الضرورات الشعرية التي تصرف الشاعر فيه بالتركيب تصرفاً أفقياً فأتبع الاسم (قلَّما) ، وهذا قبيح عنده والأصل أن يقول : (وقلَّ ما يدوم وصال على طول الصدود)(Sibawayh,1988:31 ; Nahr ,2014: 135-136) ، ويذكر دكتور نهر أنَّ (قلَّ) قبل دخول (ما) الكافة عليها كانت متصلة بالدخول على الأسماء ؛ لكونها فعل يليه اسم هو فاعل له ، ولا يمكن أن يليها فعل ، واستند في ذلك على القاعدة التي تقول : (الأفعال لا تلي الأفعال)، إلّا في حالة تكرار لفظ الفعل للتوكيد ، فإذا دخلت (ما) على (قلَّ) سلبتها صفة الفعل وهيأتها للدخول على الجملة الفعلية لا الاسمية ، وكان ينبغي أن يقول : (وقلَّما يدوم وصال على طول الصدود) ، لكنَّ الشاعر لإقامة الوزن قدم الاسم الذي مكانه قبل (قلَّ) قبل دخول (ما) الكافة ، ويرى أنّه يجوز في (ما) أن تكون زائدة ليرتفع (وصال) بـ (قلَّ) على الفاعلية ، والتقدير : قلَّ وصال يدوم ، وحين ذاك لا وجود لضرورة شعرية ( Nahr ,2014: 135-136)، وهذا ما ذكره السيرافي في شرحه أيضاً ( , Al-Sirafi 2008:247).



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

فهذا التحليل النحوي كان بمعية معنى أداة (ما) هنا ، فإذا كانت كافة فكان في البيت تصرف أفقي بالتقديم والتأخير ، ويعرب (وصال)عندئذٍ فاعلاً للفعل (يدوم) وقد قدم للضرورة الشعرية ، أمّا إذا كانت (ما) زائدة فـ (وصال) يعرب فاعلاً لـ (قلَّ) ولا وجود للضرورة الشعرية.ومثال ذلك أيضاً تحليله لشاهد سيبويه في دخول الفاء على الخبر في باب (الإخبار بالجملة الطلبية) : (Sibawayh,1988:139 ; Al-Sirafi , 1974 :74 ; Al-Suyuti, 1966 :463)

وقائلةٍ خَوْلانُ فانْكِحْ فتاتَهُمْ وأُكْرومَةُ الحيَّيْنِ خِلْوٌ كَمَا هَيَا

يحلّل دكتور نهر هذا البيت إعرابياً ، وذلك وفقاً للمعاني التي تأتي عليها (الفاء) في قول الشاعر (فانكح) ، فيذكر أنَّ (خولان) هنا خبر لمبتدأ محذوف تقديره ( هذه خولان) أو (هؤلاء خولان) ، وهو لا يتضمن معنى الشرط ، والفاء هنا استئنافية ، هرباً من دخولها على خبر المبتدأ غير الموصول ( Nahr ,2014: ١١٧ ).

وينقل عن مجموعة من النحويين أنَّ (الفاء) هنا زائدة ( Nahr :١١٧; Ibn Ya'ish, 2001:250 2014,). ، ويذهب آخرون أنَّ (الفاء) هنا للجزاء ، ويجيزون مجيء الخبر أمراً ونهياً ( Abu Hayyan ; Nahr ,2014:١١٧al-Andalusi , n.d : 106 ). ، ويذهب دكتور نهر إلى أنَّه لا يجوز عدّ (خولان) مبتدأ ، وجملة (فانكح) خبراً له ؛ لأنَّ الفاء لا تدخل بين المبتدأ والخبر في هذا النحو ، ويجعل (الفاء) عاطفة عطفت جملة فعلية على جملة اسمية (١١٨- ١١٧ :Nahr ,2014).

فهنا في هذا التحليل النحوي كان للأداة (الفاء) وما تأتي عليها من معانٍ دور في تحديد إعراب التركيب النحوي في البيت ، وقد ركز على الأدوات الأخرى ومعانيها في البيت نفسه في هذا الموضع في التحليل الإعرابي للتراكيب ، من ذلك إعرابه لقول الشاعر (كما هيا) ، فيذكر أنَّ الكاف في موضع رفع لـ (خلو) سواء كانت اسمية أم حرفية ، والتقدير : خلو مثل ما هي ، ويرى أنَّ (ما) الأحسن فيها هنا أن تكون زائدة للتوكيد ، ويجوز على ضعف عدّها اسم موصول بمعنى (التي) ، و(هي) حينئذٍ ستكون مبتدأ خبره محذوف ، والمعنى : كالتي هي معلومة (Nahr ,2014:١١٧ ).

فهذه التوجيهات الإعرابية واختلافها كانت ناتجة عن دور معنى الأداة في ذلك ، وهذا يجعل من معاني الأدوات ركيزة مهمة في التحليل النحوي قديماَ وعند المحدثين أيضاً.

**ب- المعنى الوظيفي في الأبواب النحوية**

قلنا آنفاً إنَّ لكلَّ مفردة في السياق معنى نحوي تقوم عليه من فاعلية ومفعولية وابتدائية وخبرية وبدلية وحالية وظرفية ، وكذلك تحول معاني المفردات في التركيب من الفعلية والظرفية والحرفية



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إلى الاسمية ، والدلالات التي تؤديها الأفعال والأسماء الجارية مجرى الأفعال في التركيب ، ودلالة الجمل بنوعيها الاسمية والفعلية ، كلّها تمثل معانٍ نحوية تُكرز عليها في المقام الأول عند تحليل التراكيب نحوياً، وهذه المعاني الوظيفية هي التي تحدد لنا الموقع الإعرابي لكلِّ عنصر لغوي في السلسلة الكلامية

وكاد لا يخلو أي تحليل نحوي في (الشرح المعاصر) من ذكر المعاني النحوية الوظيفية للمفردات في داخل التركيب اللغوي ، إذ يقوم دكتور نهر بدراسة الأبواب النحوية ووصفها وتحليل التراكيب فيها وذكر الفائدة الدلالية التي تؤديها كلٌّ منها في السياق اللغوي ، ففي باب (المفعول المطلق) يتحدث عن المنصوبات ومن المفاعيل الخمسة وكيفية التمايز بينها في الجملة ، فيذكر أنَّ التمايز بينها يعود إلى الوظيفة النحوية والعلاقات النحوية لكلٍّ منها ، وإلى ما يؤديه كلٌّ منها من دلالة ، وليس إلى الموقع في البنية السطحية للجملة ، ويرى في مقابل هذا أنَّ الدلالة قد تؤدي بجملة فعلية فعلها لازم ، ويمثل على ذلك بمثال سيبويه (ذهب عبد الله) ( ١٥١: Nahr ,2014 ; Sibawayh,1988:35)، فـ (ذهب) دلَّ على صنف وهو الذهاب ، فإذا أريد زيادة قيد دلالي على هذا التركيب قلنا : (ذهب عبد الله الذهاب الشديد) و(قعد قعدة السوء) و(قعد قعدتين) ، و يذكر أنَّ سيبويه من خلال هذه الأمثلة يوجز وظائف المفعول المطلق ، ففي (الذهاب الشديد) و(قعدة السوء) أريد بيان نوع الفعل ، وفي ( قعد قعدة) و(قعدتين) ، ويرى أنَّ المفعول المطلق يأتي بوظيفة (العوض) عن تكرار الفعل ، وهو ما يأتي توكيداً له كقولك : (انطلق اللاعبون انطلاقاً).(Nahr ,2014:151 ).

فالمصادر في الأمثلة السابقة أدت معنى وظيفي في الجملة أو ما يسمى بالوظيفة النحوية وهي المفعول المطلق ، وأضاف قيود دلالية لكلَّ منها باختلاف الحالات التي جاء عليها ، ويجدر بنا هنا الإشارة إلى ضرب آخر من المفعول المطلق وردت في الكتاب والشرح المعاصر ، وهو ما يأتي ليدل على الكيفية ، ويمثل دكتور نهر لذلك بأمثلة سيبويه في نحو (قعد القرفصاء) و(اشتمل الصمّاء) و(رجع القهقري) ( ١٥١: Nahr ,2014 ; Sibawayh,1988:35)، إذ يعرب ( القرفصاء ، والصمّاء ، والقهقري) مفعولاً مطلقاً ؛ لأنّه ضرب من فعله الذي أخذ منه (Nahr ,2014:151 ) ويفرق دكتور نهر في هذا بين المصدر في كونه مفردة تؤلف منها الجملة ، والمفعول المطلق التي تعد معنى نحوي أو وظيفة نحوية ، فيرى أنَّ المصدر يقترن بالحدث ، بينما المفعول المطلق لا يشترط فيه ذلك ، والمفعول المطلق أشمل وأعمّ من المصدر الذي يكون أكثر تخصيصاً ودلالة على الحدث من المفعول المطلق ، ففي الجملة السابقة (رجع القهقري) مفعول مطلق لا دلالة فيه على الحدث ، إنّما أدى معنى نحوي وهو المفعول المطلق ؛ لأنّه -



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كما يرى- ضرب من فعله الذي أخذ منه(Nahr ,2014:149-151) فالتحليل النحوي هنا ركز على المعاني النحوية والوظائف التي تؤديها المفردات في التركيب على المستوى النحوي والدلالي أيضاً.

وفي باب (نائب الفاعل) يشرح دكتور نهر كلام سيبويه في تعدي الفعل المبني للمجهول إلى المصدر والظرف ، ويسرد أمثلة مشابهة لأمثلة سيبويه في نحو (حُمِدَ محمدٌ الحمدَ الكثير) و(حُمِدَ عبدالله اليومين اللذين تعلم) ( Nahr ,2014: ١٩١-١٩٠ ; Sibawayh,1988:41)، ، ثمَّ يحلل التركيب بالنظر إلى المعنى الوظيفي للمصدر والظرف ، فالفعل المبني للمجهول هنا تعدى إلى المصدر في الجملة الأولى ، وإلى الظرف في الجملة الثانية لا على أساس أنَّه منصوب على المصدرية والظرفية ، وإنَّما على أساس أنَّه مفعول به على سعة الكلام. (Nahr ,2014:191)

وفي نحو (سير عليه الليل والنهار) بنصب (الليل والنهار) ورفعهما جواباً للسؤال : كم سير عليه؟ يحلّل دكتور نهر التركيبين نحوياً وفقاً للمعنى الوظيفي لـ ( الليل والنهار) ، فيذكر أنَّ الاسمين استعملا استعمال الظرف في الأولى ، ودلا على كمية من الزمن ، أي من بعض ليلةٍ أو نهار ، والتقدير : سير عليه في الليل وفي النهار ، وبذلك خرجا من أن يكونا دالين على وقت بعينه هو جنس الليل وجنس النهار ، وذلك من باب التكثير والمبالغة ، فإذا لم يرد بهما زمن محصّل ومحدد كان الرفع فيهما هو الأكثر والأجود في اللغة على أساس أنهما اسمان وليس بظرفين ، فـ (سير عليه الليلُ والنهارُ) فالاسم المرفوع مفعول في المعنى ونائب فاعل في الوظيفة النحوية ، وكلُّ ذلك على الاتساع . (Nahr ,2014:301)

ومن أمثلة التركيز على المعنى الوظيفي للباب النحوي ما ذكره في باب (أحكام جزم المضارع الواقع جواباً للطلب) من أنَّ الفعل المضارع يجزم إذا وقع جواباً للطلب ، والعامل عندئذٍ يكون معنوياً لا لفظياً ، ويشترط في ذلك أن لا يقترن الفعل بالفاء وأن يقصد به الجزاء ، شأنه شأن جواب الشرط في الجملة الشرطية ، ويمثل على ذلك بنحو : (احترمني احترمك) على تقدير : احترمني فإنَّك إن احترمتني احترمك ، ثم يذكر أنَّ الجملة الطلبية إذا حولت إلى جملة شرطية مع المحافظة على المعنى المراد واستقامته ، فلا بدَّ من جزم الفعل المضارع الواقع جواباً للطلب ، ويعلّل ذلك وفقاً للمعنى الوظيفي للجملة الطلبية وهو أنّها لا يقتضي جواباً في الأصل ، ولكن يقتضي عملاً ، فإذا قلت لصاحبك : (احترم الوالدين) ، فقد طلبت منه عملاً وهو احترام الوالدين ، وأنت لم تعلق على إقامة هذا الاحترام شيئاً، ولا جعلته سبباً لشيء ، أمَّا إذا قلت له : (احترم والديك تكسب توفيق الله واحترام الناس) ، فقد جعلت احترام الوالدين سبباً في جلب التوفيق والاحترام ، فكأنّك قلت : إن تحترم والديك تكسب توفيق الله واحترام الناس ، ويرى أنَّه إذا فسد المعنى مع وضع (أن) في التقدير فلا يجزم المضارع ؛ لأنّه يفقد



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المعنى الوظيفي الذي هو الجزاء ، أمّا إذا لم يقصد الجزاء بالمضارع الواقع جواباً للطلب غير المقترن بالفاء ، فوجب رفعه ، ويمثل لذلك بنحو : (اترك الأطفال يلعبون) ، فالمضارع (يلعبون ) يرفع هنا لا غير على معنى أنَّ اللعب واقع ، وترك الحال على ما هو عليه ، والوظيفة النحوية لجملة (يلعبون) هي أنَّها حالية ، والتقدير : اترك الأطفال لاعبين.(Nahr ,2014:34-35)

ثمَّ يحلّل في ضوء ما ذكر من معنى وظيفي للجملة الطلبية والتمثيل عليها قوله تعالى :" قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ ..." [التوبة : ١٤] ، يقول إنَّ المضارع ( يعذبهم) مجزوم لوقوعه جواباً للطلب المعبر عنه بفعل الأمر (قاتلوهم) ، والقتال هنا لم يقع ، وكذلك التعذيب ، فالعلاقة بين الطلب وجوابه علاقة شرط بجوابه ؛ ولذلك يقول بعض النحويين في إعراب جواب الطلب إنّه جواب شرط مقدّر . ( Nahr ,2014:35 ; Ibn Hisham al-Ansari,1991:299)

إنَّ جزم المضارع ورفعه فيما سبق حدد من خلال ما تؤديه الجملة الطلبية من معنى وظيفي في التركيب ، وكان لذلك دور في التحليل والوصول إلى التوجيه الإعرابي السليم وإثبات الحكم .

والمعنى الوظيفي –النحوي- في الأبواب النحوية لا ينحصر فيما ذكرنا من أمثلة ، بل نجد في كلِّ باب نحوي دوراً للوظائف النحوية في التحليل والتوجيه وإثبات الأحكام والقواعد، وقد تكون للمبنى الواحد وظيفة نحوية واحدة في التركيب ، وقد تتعدد المعاني والوظائف النحوية له ، كما رأينا في الأمثلة السابقة ، وهذا التعدد في المعنى الوظيفي قد يقف بإزائه تعدد واحتمال المعنى المعجمي للمفردة في التركيب ( Hassan , 2006 :165) ، وهذا ما سنراه في حديثنا عن المعنى المعجمي في الفقرة التالية .

**ثانياً – المعنى المعجمي**

جعل دكتور فخر الدين قباوة الرجوع إلى المعنى المعجمي من المعارف والأصول العامة في التحليل النحوي ، فمحلّل النص تعترضه مفردات مشكلة أو محتملة لدلالات مختلفة ، وهنا ينبغي الرجوع إلى المعاجم، لتحديد المقصد الحقيقي في السياق ، وإيراد الحكم المناسب له. (Qabawa,2002:71). وقد استعمل النحويون قديماً المعنى المعجمي لتحديد المعنى الوظيفي – النحوي- في كثير من الأبواب والمسائل النحوية ، من ذلك اعتبار المعنى المعجمي في المطابقة بين المبتدأ والخبر في نحو قوله تعالى : "...هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ..." [المنافقون : ٤] فـ (هم العدوّ) مبتدأ وخبر ، ونجد عدم المطابقة بينهما في الإفراد والجمع لفظاً ، ويشترط في المبتدأ والخبر أن يتطابقا في الإفراد والتثنية والجمع ، فلا يمكن القول: التلميذان مجتهد ، والتلاميذ مجتهد ، لإنقطاع الترابط بينهما ، بل تتوجب المطابقة فتقول : التلميذان مجتهدان والتلاميذ مجتهدون ، وهنا في الآية الكريمة جاء لفظ الخبر مفرداً وأجيز ذلك ؛ لأنّ (العدو)



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


في معناه المعجمي يأتي على المفرد والمثنى والجمع( 284 ; Zaid , 2011) ، إذ جاء في العين: (( والعدو اسم جامع للواحد والجميع والتثنية والتأنيث والتذكير ، تقول : هو لك عدو ، وهي وهما وهم وهنَّ لك عدو ))(Al-Farahidi,n.d;216)

وهذا الشيء لم يقتصر على باب المبتدأ والخبر ، بل نجد أبواباً ومسائل نحوية كثيرة كان للمعنى المعجمي فيها دور كبير في التحليل والتوجيه وإثبات الأحكام والقواعد النحوية ، وقد اهتم دكتور نهر إلى ذلك أيضاً في تحليلاته لعدد من التراكيب والأبواب والمسائل ، وأشار إلى اهتمام سيبويه بذلك أيضاً، إذ يقول وهو يتحدث عن سيبويه وكتابه : (( يصادفنا في كتاب سيبويه عشرات بل مئات الأدلة على أنَّ هذا النحوي الكبير كان وهو يصوغ قواعد النحو العربي وقوانينه وضوابطه بأصولها وفروعها غير غافل أبداً عن ربط المكون النحوي القواعدي بالمكون المعجمي وبالمكون الدلالي ، وهو في تقديرنا أهم المستويات اللغوية )) . (Nahr ,2014:223)

ونذكر هنا نماذج من التحليلات التي وردت في (الشرح المعاصر) وكان فيها للمعنى المعجمي دور في صوغ القواعد وإصدار الأحكام والتوجيهات النحوية ، من ذلك ما جاء في حديثه عن ( تقديم الجار والمجرور على ركني الإسناد ) في تحليله لشاهد سيبويه : (Ibn Ya'ish, 2001:14 ; Al-Sirafi , 1974 :177 ; Sibawayh,1988:56 ; Nahr ,2014 :٢٤٩)

لَتَقْرَبُنَّ قَرَباً جُلْذِيّا مَا دَامَ فِيْهَنَّ فَصِيْلٌ حَيّا
فَقَدْ دَجَا اللَيْلُ فَهَيّا هَيّا

استشهد بهذا البيت لتقديم الجار والمجرور على المبتدأ والخبر في قوله : (ما دام فيهنَّ فصيل حيّا ) ، إذ تقدم على اسم ما دام وخبرها مع كون الجار والمجرور صلة لم تؤدِ وظيفة نحوية ، مع أنَّ في وجوده مسألة دلالية ، فبدونه ينقلب المعنى ويصير عاماً ، في حين يحدد الجار والمجرور المعنى، ويجعله خاصاً بهذه الفصائل من الإبل القادرة عللى السير (Nahr ,2014:250)، وفي أثناء تحليله ذلك يعطي لـ (جُلذيّا) هنا وظيفتين ، وذلك وفقاً لتعدد المعنى المعجمي للمفردة: (Nahr ,2014:250)

الأول : أنّه نعت للسير (قربا) ، هذا إذا كان (جُلذيّا) بمعنى : الشديد .

الثاني : أنَّه منادى مرخم لناقة اسمها : جُلذية .

فالمعاني الوظيفية للكملة في داخل التركيب هنا كان في ضوء المعنى المعجمي ، فقد وردت في المعاجم : (( الجُلْذِيَّة : الناقة القوية السريعة ، والجُلْذِيُّ : السير القوي السريع )) (Ibn Faris,1979:472



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


) وهذا التحليل تأكيد لدور المعنى المعجمي في التحليل النحوي وبيان العلاقات بين الكلمات داخل السياق اللغوي .

ونحن بصدد الحديث عن المعنى المعجمي لا بدَّ لنا من الإشارة إلى ظاهرة معجمية عاد إليها النحويون في تحليل كثير من التراكيب اللغوية وهي (التضمين) ، فالتضمين من الظواهر المعجمية التي تكون في داخل التركيب وليس بمعزل ، ويعني بها (( إعطاء الشيء معنى الشيء وتارة يكون في الأسماء وفي الأفعال وفي الحروف ))(Al-Zarkashi,1957:338 ; Zaid , 2011 ; 276) ، وجاء في الكليات : (( التضمين : هو إشراب معنى فعل لفعل ليعامل معاملته ، وبعبارة أخرى : هو أن يحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة ))(Al-Kafawi , n.d , 266)، ويقول ابن هشام إنَّ (( فائدة التضمين أنْ يدل بكلمة واحدة على معنى كلمتين)) (Ibn Hisham al-Ansari,1991:687) ، وقيل إنَّ الغرض من التضمين إعطاء مجموع معنيين ، وذلك أقوى من إعطاء معنى واحد . , ( Al-Suyuti , n.d : 266 ; Al-Zamakhshari) 717: 1407

ويذكر دكتور تمام حسان أنَّ التضمين معجمي في بدايته ونحوي في نهايته ممّا يعني أنَّه ضابط معجمي من ضوابط التوارد الذي هو شعبة من شعب قرينة التضام في النحو ، إذ يبدأ بإسباغ المعنى المعجمي لإحدى الكلمتين على الأخرى ، وينتهي بقيام الكلمة الثانية بالوظائف النحوية للكلمة الأولى مع ارتباط تلك الكلمة الثانية بما تستحقه الكلمة الأولى من محيط لفظي – أي تضام - ، مثال ذلك الفعل (استحب) في قوله تعالى : "وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى ..." [فصلت :١٧]، فقد تضمن (استحب) معنى الفعل (فضل)، فاقتضى أن يكون هناك طرفان يدل على المفاضلة ، فعومل معاملة (فضل) نحوياً ، إذ إنَّ المفضل جر بحرف الجر على غرار ما يحدث مع الفعل (فضل) .( Zaid , 2011 :276; Hassan, 2006 :160-161)

وقيل إنّ (التضمين) يدور في فلكين : الأفعال وما يعمل عملها من الأسماء ، والحروف ، وأكثر ما استعمله النحويون في تعدية الأفعال ، فيأتي الفعل اللازم في الجملة متعدياً ؛ وذلك لتضمينه معنى لفعل متعدي ، أو أن يكون الفعل يتعدى بحرف فيأتي متعدياً بحرف آخر ليس من عادته التعدّي به ، وذلك لتضمنه معنى ذلك الفعل الذي يتعدى بذلك الحرف . (Al-Zarkashi,1957:338) (1246: 1984, Al-Hamouz,



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


ونجد كثيراً من هذا في (الشرح المعاصر) ، فقد استعمل دكتور نهر ظاهرة (التضمين) في كثير من تحليلاته النحوية ، من أمثلة ذلك تحليله لشاهد سيبويه في نحو : ( Nahr ,2014:358; Sibawayh,1988:94; Jarir,1986:242)

جِئْنِي بِمِثْلِ بَنِي بَدْرٍ لِقَوْمِهِم أو مِثْل أسرةِ مَنظورِ بن سيارِ

يذكر دكتور نهر أنَّ (مثلَ) نصب في الشطر الثاني من البيت ؛ وذلك لتضمين الفعل (جاء) معنى (هاتني) أو (أعطني) ؛ ولذلك لم يأتي (مثل) مجروراً ، فهو مثل قولك : مررت بمحمدٍ وخالداً ، أي : لقيت خالداً أو أتيت خالداً (Nahr ,2014:357-358) ويجدر بنا هنا الإشارة إلى مسألتين : الأولى هي الإضمار والتضمين ، والثانية هي الحمل على المعنى والتضمين ، ففي المسألة الأولى قد فرق النحويون بين الإضمار والتضمين ، إذ ذهبوا إلى أنَّ التضمين زيادة بتغيير للوضع ويأتي لفائدة ، والإضمار زيادة بغير تغيير Ibn Malik) ( 1990:40 ،. فالتضمين كما رأينا في البيت السابق أن الفعل جاء متعدياً والأصل فيه اللزوم ، ونصب مفعولاً ثانياً لتضمنه معنى الفعل المتعدي ، أمَّا الإضمار فيكون بتقدير ما هو محذوف من دون أن يحدث تغيير في الوظيفة النحوية ، ويقول دكتور نهر وهو يشرح مصطلح (المضمر) في كلام سيبويه : (( مضمر : مقدّر في القلب محذوفاً)) . (Nahr ,2014:٢٥١ )

والمسألة الثانية الحمل على المعنى والتضمين ، فهناك من جعل التضمين ضرباً من الحمل على المعنىKamel) ( Ibn Jinni , n.d : 413 ; 2019 : 272 , ,. ومن هؤلاء ابن جني ، إذ يقول في الخصائص في فصل الحمل على المعنى : (( اعلم أنَّ هذا الشرج غور من العربية بعيد ، ومذهب نازح فسيح ، قد ورد به القرآن وفصيح الكلام منثوراً ومنظوماً ، كتأنيث المذكر ، وتذكير المؤنث ، وتصوير معنى الواحد في الجماعة ، والجماعة في الواحد ، وفي حمل الثاني على لفظ قد يكون الأول عليه أصلاً كان ذلك اللفظ أو فرعاً ، وغير ذلك ...))(Ibn Jinni , n.d : 437 ) ، ويقول أيضاً : (( وباب الحمل على المعنى بحر لا يُنكش ، ... ، ومنه باب في هذه اللغة واسع لطيف طريف ، وهو اتصال الفعل بحرف ليس ممّا يتعدّى به ؛ لأنَّه في معنى فعل يتعدّى به )) .

وكذا استعمل في (الشرح المعاصر) ، إذ نجد دكتور نهر في تحليله للشاهد سيبويه الذي يلي الشاهد المذكور آنفاً ، أنَّه استعمل مصطلح (الحمل على المعنى) بدلاً من مصطلح (التضمين) في تضمين الفعل لمعنى فعل آخر، يقول الشاعر: ; (Al-Sirafi , 2008:397 ; Nahr : ٣٥٨ Sibawayh,1988:94 ,2014)

يَذْهَبْنَ فى نَجْدٍ وغَوْراً غَائِراَ



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يحلّل دكتور نهر الشاهد على ضوء ما جاء في كلام سيبويه من تضمين الفعل (يذهبنَّ فيه) معنى الفعل المتعدي (يسلك) (Sibawayh,1988:94) فيرى أنَّ (غوراً) نصب بإضمار فعل حملاً على المعنى ، فيكون التقدير : يذهبنَّ في نجدٍ ويسلكن غوراً غائراً (Nahr ,2014:٣٥٨ ) من أمثلة تضمين حرف لمعنى حرف آخر ، ما جاء في تحليله لشاهد سيبويه في نحو : Nahr ; Sibawayh,1988:94 ; Al-Sirafi , 2008:397 ( ,2014: 358)

فَمَنْ يَكُ سَائِلاً عَنِّي فَإِنِّي وَجِرْوَةَ لَا تَرُودُ ولا تُعارُ

يحلل دكتور نهر قول الشاعر : ( فإنِّي وجروةَ ) إعرابياً ، ويرى أنَ (جروة) ينصب على أنَّه مفعول معه ؛ لأنَّ (الواو) هنا تضمنت معنى الاقتران والمصاحبة أي معنى (مع) ، والتقدير : إنِّي وجروة مقرونان ، فاستغنى بذلك عن ذكر الخبر (Nahr ,2014:٢٣ )، وهذا رأي سيبويه والنحويين من بعده ( Al-Sirafi , 2008:200 ; Sibawayh,1988:٣٠٢ ). فالمعنى المعجمي هنا الذي كان بتضمين حرف معنى حرف آخر، أدى دوراً في إثبات ذلك الحكم الإعرابي في البيت ، وهذا يؤكد لنا كون المعنى المعجمي من المرتكزات التحليل النحوي قديماً وعند المحدثين الآن.

وفي (الشرح المعاصر) لم يقتصر التضمين في الأفعال والحروف ، بل وجدنا اسماء تتضمن معاني بعضها بعض فيوجه حكماً إعرابياً في التركيب على وفق ذلك المعنى ، من أمثلة ذلك ما جاء في باب (أن المصدرية) والمواضع الإعرابية للمصدر المؤول ، وذلك في تحليل مثال سيبويه : (أنت أهل أن تفعل)(Sibawayh,1988:157 ) ، يقول إنَّ (أهل) هنا عاملة النصب في المصدر المؤول (أن تفعل) ؛ لتضمنها معنى (مستحق) ، والتقدير : أنت مستحق أن تفعل (Nahr ,2014:١٦٠ ) وهذا ما ذكره سيبويه والسيرافي من بعده في شرحه. ( Al-Sirafi , 2008:387 ; Sibawayh,1988:١٥٧ ). فهذا التوجيه الإعرابي في التركيب كان بمعية تضمين اسم معنى اسم آخر ، وهذا الاسم من الأسماء العاملة عمل الفعل فيما بعدها. وبعد ذلك كلّه نقول إنَّ المعنى المعجمي للكلمات في التركيب يسهم في التحليل النحوي وتحديد المعنى الوظيفي في السياق اللغوي ، وحاصل الجمع بين المعنى الوظيفي والمعنى المعجمي لا يساوي أكثر من معنى المقال أو(المعنى اللفظي) للسياق ، وكثيراً ما يحتاج ربط المعنى اللفظي في السياق اللغوي بالمقام ، الذي يضم القرائن الحالية ، وبذلك نصل إلى ما يسمى بـ (المعنى الدلالي) للسياق ، وأهمية ذلك في التحليل النحوي. ( Hassan , 2006 :41)



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

**ثالثاً – المعنى الدلالي**

يذكر دكتور تمام حسان أنَّ المعنى الدلالي يشمل عنصرين أساسين لا غنى له عن أحدهما:( Hassan , 2006 :353)

الأول – المعنى المقالي ، ويشمل المعنى الوظيفي والمعنى المعجمي –القرائن المقالية- .

الثاني – المعنى المقامي أو ما يسميه بـ (المعنى الاجتماعي) ، ويشمل ظروف أداء المقال والقرائن الحالية

ففي كثير من الأحيان لا يكتفي تحليل التركيب اللغوي نحوياً النظر إلى الوظائف النحوية أو المعنى الوظيفي للجزيئات التي تكون التركيب ، أو النظر إلى العلاقات العرفية الاعتباطية بين الكلمات ومعانيها في السياق ، بل يتجاوز ذذلك إلى العنصر الاجتماعي وهو المقام ، فينشىء ما يسمى بـ (المعنى الدلالي) ( Hassan , 2006 :341) ، وهو ما دعا إليه أصحاب النظرية السياقية في الدرس اللساني الحديث .

وقد عمد النحويون قديماً إلى المعنى الدلالي في تحليل كثير من القضايا النحوية ، ولاسيما في مسائل الحذف والتقديم والتأخير والتوجيهات الإعرابية وغيرها من القضايا التي تقوم على السياق الخارجي مع المقال في الوصول إلى المعنى ، وسيبويه يعد من الأوائل الذين اهتموا على المعنى الدلالي في تحليل التراكيب ، فقد أشار دكتور نهر في (الشرح المعاصر) إلى اهتمام سيبويه والنحويين بالمعنى عموماً والمعنى الدلالي خصوصاً في تحليل الكلام العربي ، فيقول : (( إنَّ سيبويه وغيره من النحاة العرب الأوائل ليؤكدون دائماً إحكامهم العلاقة بين الوصف النحوي والدلالة ، فهذا الوصف النحوي للتراكيب اللغوية زيادة على تناوله وصف الكلمات وهي منتظمة داخل التركيب وتحليل وظائفها وعلاقاتها بعضها ببعض ، أقول زيادة على ذلك فإنَّ سيبويه يحاول دائماً الاتجاه بهذا الوصف متعدد الجوانب نحو الدلالة المرادة ، وكلّ ما خرج عن النظام النحوي المحدد خرج عن إطار دلالة محددة ، ولذلك أولى سيبويه الدلالة اهتماماً بالغاً )) (Nahr ,2014:٢٣٨ )،، ويرى أنَّ هذا يؤكد على أنَّ النحو العربي ليس نحواً معيارياً يرمي إلى سنّ القواعد وتقرير الأحكام من دون النظر إلى الدلالة - كما يزعم بعض الباحثين المعاصرين- ، بل إنَّ النحو العربي منذ نشأته الأولى ، وإلى مرحلة تكوّنه ونضجه إنما أُجري بمعية الدلالة ؛ لأنَّ السبب الأول -كما يرى- يتمثل في سعي النحويين الأوائل إلى فهم النص القرآني تفسيراً وتأويلاً (Nahr ,2014:٢٣٨-٢٣٩ )،؛ ولذلك تقرر عندهم (( أنَّ كلّ ما صلح به المعنى فهو جيد ، وكلّ ما فسد به المعنى فمردود )) . Al-Mubarrad (311: n.d, :٢٣٩:2014, Nahr )،



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


وفي باب ( الاستقامة من الكلام والإحالة ) ربط قول سيبويه : (المستقيم الحسن) و( المستقيم الكذب) و(المحال) ( Sibawayh,1988:25-26 ; Nahr ,2014: ١١٩-١٢١)بالمعنى الدلالي ، فـ (المستقيم الحسن) هو المستقيم في اللفظ والإعراب وقبول الدلالة مثل : (أتيتك أمس) ، فهو إخبار من متكلم إلى مخاطب والتركيب مستقيم نحوياً ومقبول دلالياً ، أمّا (المستقيم الكذب) فهو الصحيح على المستوى التركيبي النحوي ، لكنه غير مقبول معنى ، مثل : (حملت الجبل) فالجبل على وجه الحقيقة لا يحمل ، و(المحال) أي حيل به عن وجهه المستقيم ، فهو غير مقبول نحوياً فلا يسعفه النظام النحوي المعهود في لغة ما، وبذلك يفسد المعنى أيضاً فيكون غير مقبول دلالياً أيضاً ، مثل : (أتيتك غداً) و(سآتيك أمس) (Nahr ,2014:١١٩-١٢١ )

ومن أمثلة التركيز على المعنى الدلالي في التحليل النحوي ، تحليله لقوله تعالى "وَحُورٌ عِينٌ ، كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ " [الواقعة : ٢٢-٢٣] ، فإنّه يحلّل وجه الرفع في (حور) في ضوء المعنى الدلالي للسياق ، فيذكر أنَّ حجة من قرأ بالرفع هي أنَّ الحور لا يطاف ، وإنَّما يطاف بالخمر. ( Ibn Khalawayh,1401;340 ; Al-Farsi,1993:255 ; Nahr , 2014:206)، فيكون التقدير : يطاف عليهم ولدان مخلدون ، بأكواب وأباريق ...، ولهم مع ذلك حورٌ عينٌ ، على أنَّه مبتدأ خبره محذوف ، ويجوز أن يكون (حور) معطوفاً على (ولدان) ، أي يطاف عليهم ولدان مخلدون ... وحورٌ عينٌ ، أو أنَّه خبر لمبتدأ محذوف ، أي : ونساؤهم حورٌ عينٌ (Nahr ,2014:٢٠٦ )، وذكر أنَّه قريء بالنصب أيضاً (وحوراً عيناً) ، على تقدير : وأعطاهم مع ذلك حوراً عيناًIbn Jinni ; (Nahr ,2014:٢٠٦ ,1999:309 )، وقراءة الجر عطفاً على (بأكواب) (Ibn Khalawayh,1401;340 ; Al-Farsi,1993:255 ; Nahr , 2014:206)، وهذا ما ذكره السيرافي في شرحه للكتاب .(Al-Sirafi , 2008:397 ).

إنَّ هذا التحليل النحوي لكلمة (حور) في الآية كان بمعية المعنى الدلالي للسياق ، فالتوجيهات الإعرابية من رفع ونصب وجر فيها لم تكن بالنظر إلى المعاني الوظيفية للكلمات والعلاقات القائمة بينهما والمعنى المعجمي لها فحسب ، بل كانت تلك التوجيهات الإعرابية تبعاً للمعنى الدلالي وما يقتضيه المقام في الآية الكريمة .

وفي حديثه عن عدم جواز استعمال الحال المركبة مفردة ، يعطي مثالين مشابهين لأمثلة سيبويه ويحلله في ضوء المعنى الدلالي للسياق: (Sibawayh,1988:393; Nahr ,2014:224 )

١. بعتُ البُرَّ قفيزين بدينار
٢. بعتُ البُرَّ قفيزين



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يرى أنّ الجملة الأولى ذكر فيها السعر محدداً ، أمّا في الجملة الثانية تُرك ذكر (الكُر) أو المكيال، لما بين المتكلم والمخاطب من علم في ذلك2014, Nahr (224:)، فهنا كان للمقام والحالة الاجتماعية ، أو كما يسميه دكتور تمام حسان (المعنى الاجتماعي ) ( 342: 2006 , Hassan) ، دور في حذف بعض عناصر التركيب والوصول إلى المعنى الدلالي في السياق ، (( فكلٌّ من المتكلم والمخاطب قد حذف الثمن لما عُرف بعادة الناس في ذلك ؛ لكونهم قد اعتادوا الابتياع بثمن بعينه ، دراهم أو دنانير ، فتركوا ذكره اكتفاءً بمعرفته ، كما يقال : (الخبز عشرةٌ) أي : عشرة بدينار ، أو عشرة كيلو غرامات بدينار)) . 2014, Nahr (224:) وبذلك يؤكد دكتور نهر أنَّ الدلالة تسير جنباً إلى جنب مع تعليل الظواهر التركيبية ، ووصفها ، وتحليلها ، وأنَّ النحو العربي قد نشأ وترعرع ونضج في ظلِّ الدلالة ، والمعنى المراد من التركيب . (223: 2014, Nahr )

وفي حديثه عن حذف عامل الحال ، يحلل نخبة من أمثلة سيبويه وشواهده بحسب مقتضيات المقام وسياق الحال(Sibawayh,1988:343-345; Nahr ,2014:105-109) ، من ذلك قولك : ( أتميمياً مرة وقيسياً أخرى ) ، يذكر دكتور نهر أنَّ (تميمياً) و(قيسياً) حالان منصوبان بفعل محذوف ، والحذف واجب هنا ؛ لأن المقام اقتضى ذلك ، فالخطاب هنا لإنسان متغير ومتلون –على حد تعبير سيبويه – لا يثبت على حال ، وذلك التلوّن والتنقّل كائن فيه ، وصفة من صفاته (١٠٩ : 2014, Nahr)، وهذا (( الخطاب ليس استفهاماً عن شيء غير مدرك لدى السائل ، بل هو في معرض استنكار حال مرضية موجودة عند بعض الناس ، بما يدعو إلى لومهم وتوبيخهم كما هم عليه من حال مشاهدة ومعروفة)) (Nahr ,2014:١٠٩) .

إنَّ دور المعنى الدلالي في التحليل هنا كان في بيان حذف عامل الحال وجوباً ، فالنظر إلى الجزيئات التحليلية التي تكمن في المعنى الوظيفي والعلاقات العرفية بين الكلمات لم يكتفِ في التوجيه وإثبات ذلك الحكم النحوي ، بل تطلب ذلك النظر إلى المقام والسياق الحالي الذي قيل فيه الكلام وصولاً إلى المعنى الدلالي ومن ثمَّ إثبات الحكم. وبعد تحليل تلك الشواهد والأمثلة في إضمار الفعل وربط ذلك بالحال المشاهدة والمقام ، يؤكد على حقيقة مهمة في هذا الباب وهي أنَّ سيبويه (( يريد أن يدلنا على أنَّ الإضمار في كلِّ ضروبه وأنماطه فعل قصدي نفسي ، وآلية لغوية يشترك فيها منشىء النص ومتلقيه المثالي ، حيث يكون سياق الكلام ومقامه ، وأحواله المشاهدة قريبة من ذهن المخاطب وإدراكه وفهمه ، ...)) (١٠٩ : 2014, Nahr)، وهذا يؤكد لنا أهمية الوصول إلى المعنى الدلالي في التحليل لإثبات الأحكام النحوية في العربية وسن قواعدها .



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

**الخاتمة**

توصلنا في هذه الدراسة إلى أنَّ المعنى شكَّل محوراً مهماً في تحليلات دكتور نهر للتراكيب اللغوية في ( الشرح المعاصر ) ، وكان ذلك ناتج من اهتمام سيبويه للجانب الدلالي والمعنى في التحليل ، وهذا يوصلنا إلى أنَّ التحليلات النحوية في النحو العربي لم تنحصر في النظر إلى الجوانب النحوية التي تتمثل بالعلاقات الإعرابية والتركيبية بين المكونات في التركيب ، والنظر إلى العلاقات الخطية فيما بينها بمعزل عن المعنى ، بل إنَّ كثيراً من التوجيهات الإعرابية والتحليلات النحوية بشكل عام كانت بمعية المعنى ، وأنَّ الجانب الدلالي والمعنى كان يسير جنباً إلى جنب مع تلك التحليلات والتوجيهات بمختلف استعمالاته، وهذا يبرز أثر ذلك في سنّ القواعد واستنباط الأحكام النحوية قديماً ، كما يؤكد على أنَّ النحو العربي لم يقم على قواعد وقوالب جامدة ، بل إنَّه نشأ ونضج في ظل الدلالة والمعنى. وقد حاول دكتور نهر إبراز ذلك في النحو العربي من خلال التحليلات النحوية للتراكيب ، فكان يحرص على بيان الجانب االدلالي والمعنى المراد من التركيب في التحليل ليصل إلى ما يريده من إثبات لحكم نحوي الذي وجه أونفيه ، فضلاً عن إثبات القواعد التي وضعت قديماً .

## ETHICAL APPROVAL/ الموافقة الأخلاقية

All participants received a comprehensive explanation regarding the research objectives and procedures, including their right to participate voluntarily. Participants were assured that participation was not mandatory and that they had the right to withdraw at any time during the study without negative consequences. To ensure the confidentiality of identities, all data obtained in this study underwent an anonymization process.

## FUNDING STATEMENT/ بيان التمويل

This research received no external funding. لم يتلقَّ هذا البحث أي تمويل خارجي

## CONFLICT OF INTEREST/ تضارب المصالح

The author(s) declare that there is no conflict of interest related to the research, authorship, or publication of this article.

يقر المؤلف (أو المؤلفون) بعدم وجود أي تضارب في المصالح يتعلق بالبحث أو تأليف المقالة أو نشرها



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

## REFERENCES/ المصادر والمراجع

Abu Hayyan al-Andalusi. (n.d.). Supplement and Completion in the Explanation of the Book of al-Tashil (Hasan Hindawi, editor) (1st ed., vol. 4). Dar al-Qalam.

Al-Farahidi, Al-Khalil ibn Ahmad. (n.d.). Al-'Ayn (Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, eds.) (1st ed., vol. 1). Dar wa Maktabat al-Hilal. (Original work published 170 AH)

Al-Farisi, Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad. (1990). Commentary on Sibawayh's Book (Awad ibn Hamad al-Qawzi, editor) (1st ed., vol. 3). Not mentioned. (Original work published c. 377 AH)

Al-Farisi, Abu Ali al-Hasan ibn Ahmad. (1993). Al-Hujjah li al-Qurra' al-Sab'ah (Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwayjabi, editors) (2nd ed., vol. 6). Dar al-Ma'mun li al-Turath. (Original work published 377 AH)

Al-Hamouz, Abd al-Fattah Ahmad. (1984). Al-Ta'wil al-Nahwi fi al-Qur'an al-Karim (1st ed., vol. 2). Maktabat al-Rushd.

Al-Hariri, Abu Muhammad al-Qasim ibn 'Ali. (2005). Mulhat al-I'rab (1st ed.). Dar al-Salam. (Original work published 516 AH)

Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad ibn Ali Al-Zayn Al-Sharif. (1983). Definitions (A group of scholars under the supervision of the publisher, editors). Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah. (Original work published 1403 AH)

al-Kafawi, Abu al-Baqa Ayyub ibn Musa. (n.d.). al-Kulliyat (Adnan Darwish and Muhammad al-Masri, editors). Mu'assasat al-Risalah. (Original work published 1094 AH)

Al-Mubarrad, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid. (n.d.) Al-Muqtaḍab (Muhammad Abd al-Khaliq Azima, editor) (1st ed., vol. 4). Alam al-Kutub.

Al-Muradi, Badr al-Din Hasan ibn Qasim. (1992). Al-Jana al-Dānī fi Hurūf al-Maʿānī (Fakhr al-Din Qabawa and Muhammad Nadīm Fadil, editors) (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya. (Original work published 749 AH)

Al-Sirafi, Abu Muhammad Yusuf ibn Abi Sa'id. (1974). Sharh Abyat Sibawayh (Muhammad 'Ali al-Rih Hashim, editor) (1st ed., vol. 1). Dar al-Fikr. (Original work published 385 AH)

Al-Sirafi, Abu Saeed Al-Hasan ibn Abdullah. (2008). 7. Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman. (1988). The Book (Abd al-Salam Muhammad Harun, editor) (3rd ed., vol. 3). Al-Khatib al-Ilmiyya. (Original work published c. 368 AH)

Al-Suhayli, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Abd Allah. (1992). Nata'ij al-Fikr fi al-Nahw (1st ed.). Dar al-Kutub al-Ilmiyya. (Original work published 581 AH)

Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman. (1966). Explanation of the Evidences in al-Mughni (Ahmad Zafir Kujan, editor). Arab Heritage Committee. (Original work published 911 AH)

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn Abd al-Rahman. (2004). Muʿjam Maqālid al-ʿUlūm fī al-Ḥudūd wa al-Rusūm (Muhammad Ibrāhīm Abāda, editor) (1st ed.). Maktabat al-Adab. (Original work published 911 AH)

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman. (n.d.). Al-Ashbah wa al-Naza'ir fi al-Nahw (vol. 1). Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah. (Original work published 911 AH)



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Zamakhshari, Jar Allah Mahmud ibn Amr. (1407 AH). Al-Kashshaf 'an Haqa'iq Ghawamid al-Tanzil (3rd ed., vol. 2). Dar al-Kitab al-'Arabi. (Original work published 538 AH)

al-Zarkashi, Badr al-Din Muhammad ibn Bahadur. (1957). al-Burhan fi Ulum al-Qur'an (Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, editor) (1st ed., vol. 3). Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah. (Original work published 794 AH)

Hassan, Tamam. (2006). Maqalat fi al-Lughah wa al-Adab (1st ed.). 'Alam al-Kutub. (Original work published 1427 AH)

Hassan, Tamam. (2006). The Arabic Language: Its Meaning and Structure (5th ed.). Alam Al-Kutub. (Original work published 1427 AH)

Ibn al-Sa'igh, Shams al-Din Abu 'Abd Allah. (2004). Al-Lum'ah fi Sharh al-Mulhah (Ibrahim ibn Salim al-Sa'idi, editor) (1st ed., vol. 2). Deanship of Scientific Research, Islamic University. (Original work published 720 AH)

Ibn al-Shajari, Diya' al-Din Hibat Allah. (1991). Amali Ibn al-Shajari (Mahmoud Muhammad al-Tanahi, editor) (1st ed., vol. 2). Maktabat al-Khanji. (Original work published 542 AH)

Ibn Faris, Abu al-Husayn Ahmad. (1979). Maqayis al-Lughah (Abd al-Salam Muhammad Harun, editor). Dar al-Fikr. (Original work published 395 AH)

Ibn Hisham al-Ansari, Jamal al-Din Abu Muhammad. (1991). Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (Muhyi al-Din 'Abd al-Hamid, ed.) (1st ed., vol. 1). Al-Maktabah al-'Asriyyah. (Original work published 761 AH)

Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman. (1999). Al-Muhtasib fi Tabyeen Wujuh Shawadh al-Qira'at (1st ed., vol. 2). Supreme Council for Islamic Affairs. (Original work published 392 AH)

Ibn Jinni, Abu al-Fath Uthman. (n.d.). Al-Khasa'is (4th ed., vol. 2). Egyptian General Book Organization. (Original work published 392 AH)

Ibn Khalawayh, Abu Abdullah al-Husayn ibn Ahmad. (1401 AH). Al-Hujjah fi al-Qira'at al-Sab' (Abd al-Aal Salim Makram, editor) (4th ed.). Dar al-Shuruq. (Original work published 370 AH)

Ibn Malik, Jamal al-Din Abu 'Abd Allah. (1990). Sharh al-Tashil (Abd al-Rahman al-Sayyid and Muhammad Badawi al-Makhtun, eds.) (1st ed., vols. 1-2). Hajar for Printing and Publishing.

Ibn Ya'ish, Muwaffaq al-Din Abu al-Baqa'. (2001). Commentary on al-Mufassal (Emil Badi' Ya'qub, editor) (1st ed., vol. 1). Al-Khatib al-Ilmiyya. (Original work published 643 AH)

Jarir. (1986). Diwan Jarir. Dar Beirut for Printing and Publishing.

Kamil, Salaf Mustafa. (2019). Rules for using what can be interpreted literally and semantically (published research). Madad Al-Adab Journal, 9(16), 272.

Nahr, Hadi. (2007). Applied Semantics in the Arab Heritage (1st ed.). Dar Al-Amal.

Nahr, Hadi. (2014). A Contemporary Commentary on Sibawayh's Book (1st ed., vols. 1-6). Alam Al-Kutub Al-Hadith.

Omar, Ahmad Mukhtar. (1998). Semantics (5th ed.). Alam Al-Kutub.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

D O I : 10.18860 /ijazarabi.V9i4.40678
I S S N ( p r i n t ) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N ( o n l i n e ) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7


Qabawa, Fakhr al-Din. (2002). Al-Tahlīl al-Nahwī: Usūluhu wa Adillatuhu. Al-Sharika al-Misriyya al-Alamiyya lil-Nashr - Longman.

Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman. (1988). The Book (Abd al-Salam Muhammad Harun, editor) (3rd ed., vol. 3). Al-Kutub al-Ilmiyya. (Original work published circa 368 AH)

Zaid, Fadl Yusuf Yusuf. (July 2011). Lexical Meaning and its Role in Grammatical Analysis (Published Research). *Journal of the Faculty of Arts - Cairo University, 71*(3), 284.



Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)